

واحسنوا اليه وتلك القرية بانتم **فصل** وان من علم ان مولاه قد بر على ما يريد يقطع
رجاه عن الاعذار ويفر دسته بمن ليرزل ولا يزال ولا يزال كما الضرب سبحانه عن
ابرههم عليه الصلوة والسلام انه قال رب اني اسكت بعباد غير ذري نزع عند بيتك
قال هل الاشارة معناه سهلت طبعهم اليك وقطعت رجاءهم عن سوالك ثم
قال يقيموا الصلوة اى شغلهم بمجد منك فانتا وحبهم معنى ومنهم ثم قال
فاجعل اقدرة من التائب تهوى لهم الى اذا احتاجوا الى شئ فذللك عبادك
هم وواصل عبادتهم لهم فانك على ما يشاء قد يروا ان من لزم بابه اوصل
اليه محبة وكفاه اسبابه وذلك له كل صعب وردة كل منهل عزير من غير
قطع شقة ولا تحمل شقة **حكى** عن الجيد رحمه الله انه قال سمعت النبي
يقول ان في قلب بغداد اوليا لله لا يعرفهم الخلق فكنتم امة وادور القرا
لعل اجلهم ثم واحل حقه اتف على عمله **باب في معنى اسمه الولى** اسم من تعال
تعا قال عز وجل الله ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور فاوليا
في وصفه سبحانه هو المتولى لعمال عباده **وقيل** هو فعل من الوليا قال
فلان الامر بلى ولاية فهو ولى وولى على اللباغرة والولى في اللغة يكون
معنى الناصر واوليا فلان انصاره والولى القريب وقوله تعا اولئك

من ذريته

فادى

فاوليا قيل معناه اقاربك ومن في منك ما خرفت به فاحذر وان الله به
والولى في اللغة في غير هذا الموضع لمطر الذي ياتي بعد الوسم والوسم اول مطر الخ
وشئ ويسا له انه بل مطر الوسم فاوليا الله انصار دينه واشياع طاعته
فيكون الولى في صفة العبد ما يواضع على طاعته وقدمه طرف من هذا
وقال تعا نى اوليا وكفى في الدنيا وفى الآخرة قيل معناه نى انصاركم وتكون
الولاية بغير المحبة والله واللى منين اى يحجم واخير الله عن نبينه يوسف عليه
انه قال انت وليت في الدنيا والآخرة **وقال** بعض اهل الاشارة لما علم الله تعا
ذكرة تقاصر السنة للذنين وعلم ان في هذه الامة من ارتكبا الذنوب وليس
هم حجارة الدعوى بل هم تخمير فعله فقال عز من قائل نى اوليا وكم
في المحبة الدنيا فستان بين عبد يقول انت ولى وبين عبد يقول له لى سبحانه
لن اوليا وكفى لا تقدير لواجده على رتبة نبي ولكن الرفق بالضعفا الكثر والفضل
منهم قريب ولعلم بكفى في القران في هذا البار غير قوله تعا ذلك بان الله مولى
الذين امنوا وان كانوا من الامم وهم وكفى بذلك رفاهم وذكرى **واعلم** ان العبودية
للعبد لينة وولاية الله له ابتداء ونسبة والنسبة له تكون وما من احد الا ان
له يزل فلان يكون ادلائك مع ليرزل خير لك ان يكون حالك مع ليركى

الحيرة